راغبا في خطبتها فقال لو بدا الي ذلك قبل ان يفضحها
لفعلت ولكن استشهر ذلك فما كنت لاحق قول
الناس قال ابراهيم فاعدت عليه الصوت فعرفني
منزله ثم انصرف وكان بيننا عشرة ثم جلس
جعفر ابن يحيى وحضرت علي عادتي فغنيته
شعر العتي فطرب وشرب المدام فقال ويلك
لمن هذا الصوت فحدثته حديث الفتي
فامرني بالركوب اليه وان اجعله علي ثقة من
بلوغ اربه فمضيت اليه فاحضرته فاعاد الحديث
فقال له انت في ذمتي حتي ازوجك اياها فطابت
نفسه واقام معنا فلما اصبح ركب جعفر وسار
لعند الرشيد وحدثه بذالك الحديث فاستزدفه
فامر باحضارنا جميعا فاستعاد الصوت وشرب
عليه ثم امر بكتب كتاب الي عامل الحجاز باحضار
ابي المراة واهلها الي حضرته و/لانفاق عليهم نفقة
واسعه

واسعة فلم يمض الا يسير حتي حضروا فاشار الرشيد
باحضار الرجل بين يديه فحضر فامره بتزويج
ابنته من الفتي وعطاه مائة الف دينار ونقلب
لاهله ولم يزل الشاب في ندماء جعفر حتي حدث
ما حدث ورجع الفتي باهله الي المدينه فرحم الله
ارواحهم اجمعين ومما حكي ايضا ان عبد الله ابن
معمر القيسي قال حججت سنة الي بيت الله الحرام
فلما قضيت فرضي عدت الي زيارة النبي صلي الله
عليه وسلم فبينما انا ذات ليلة جالس في الروضه
بين القبر والمنبر اذ سمعت انينا رقيقا بصوت
رخيم فسمعته يقول هذه الاشعار

استجاك حمايم السدر　　فهاج منك بلابل الصدر
امرساء حالك ذكر غانية　　اهدت اليك وساوس الفكر
ياليلة طالت علي دنف　　يشكو الغرام وقلة الصبر
اسهرت من يصلي بحر جري　　متوقد كتوقد الجمر